بنصفين اذا انتجت خمسة ابطن آخرها ذكر ثم لاتذبح ولا تركب ولا يشرب لبنها
وقيل هي بنت السائبة **فصل ب خ** قوله بخ بخ يقال للشيء اذا ارتضي
وقيل اذا اعظم وفيها لغات اسكان الخاء وكسرها منونا وبغير تنوين وبضمها
منونا وبتشديدها ساكنا ومنونا واختار الخطابي اذا كرر تنوين الاولى وتسكين
الثانية ومن شواهد التسكين فيها قول الاعشى بخ بخ لوالده وللمولود قوله
بخسًا اي نقصانا قوله باخع اي مهلك **فصل ب د** قوله بدء الوحي
وبدء الحيض وبدء الاذان وبدء الخلق مهموز من الابتداء وقال عياض في
الاول روي بالضم غير مهموز من الظهور والاول اولى بدلالة البقية قوله يكون
لهم بَدْءُ الفجور اي اوله قوله عَوْدًا على بَدْءٍ اي مرة بعد مرة قوله
وعدتم من حيث بدأتم اي رجعتم الى ما كنتم عليه في الجاهلية من ترك اعطاء
الحقوق غالبًا قريب من الحديث الآخر لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث
ولا يفرح بغنيمة وشرح عياض بما في تقريره تكلف قوله استبد علينا
اي انفرد قوله فبدد اصابعه اي فرق قوله لا ابد منه اي لا انفكاك قوله
ابده بصره اي اتبعه وللاكثر امده بالميم قوله اقتلهم بددًا اي متفرقين
وحكي بكسر اوله وخطئت وقيل الصواب بالضم من البُدة بضم وتخفيف وهو
النصيب اي اعط كلا منهم نصيبه من القتل قوله اتي ببدر فيها خضرات
اي طبق فسره ابن وهب ولغيره بقدر بالقاف قال النووي والصواب هنا
بالموحدة قوله بدر الطرف نباته اي سبق ومنه بادرني عبدي وابتدرته
ويبدر يمين احدهم شهادته وابتدراه وبدرتني بالكلام وقوله بدارًا اي
مبادرة قوله بوادره هو جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق واما قوله
فان عجلت منه بادره فمن المبادرة قوله قليب بدر يوم بدر هو موضع
معروف كانت به الوقعة المشهورة قوله بدعًا اي اولا كذا في الاصل
والبديع من اسماء الله تعالى وقال في الاصل البديع والمبدع والخالق والبارئ
والفاطر واحد ولبعض الرواة والبادي بالدال وغلط وقد جاء في الاسماء الحسنى
في بعض الطرق البادئ وفي اخرى المبدئ ومنه يبدئ الخلق ثم يعيده وبدا
الخلق وفي اللغة بدا وابدا بمعنى وقول عمر نعمت البدعة هو فعل ما لم
يسبق اليه فما وافق السنة فحسن وما خالف فضلالة وهو المراد حيث وقع
ذم البدعة وما لم يوافق ولم يخالف فعلى اصل الاباحة قوله انما البدن
يعني قضاء الحج قوله بدنة هي واحدة البدن قال مجاهد سميت البدن
لسمنها وقال عياض البدن مختصة بالابل وقال غيره تقع على الجمل والناقة
والبقرة لكن على الابل اكثر قوله فلما بَدَّنَ بتشديد الدال اي اسن وبضم
الدال مخففها اي كثر لحمه وانكره بعضهم ورد بالرواية الاخرى فلما اسن واخذ
اللحم قوله ثم بدا لابي بكر اي ظهر له راي وفي حديث ابرص واعمى ثم بدا لله ان
يبتليهم قال عياض قيدناه عن متقني شيوخنا بدأ الله بالهمزة المتقدمة اي
ابتدأ الله ابتلاءهم قال والاول لا يجوز اطلاقه على الله الا على ان يؤول بمعنى

الارادة

الارادة قوله بدا اي خرج الى البادية ومنه اذن لي في البَدْوِ وفي البداوة قوله
بادي الرأي اي ما ظهر لنا عن ابن عباس وهو على قراءة طرح الهمزة واما من همز
فمن الابتداء ووقع في قصة الخضر مثل هذه اللفظة بالوجهين **فصل ب ذ**
قوله الباذق بفتح الذال غير مهموز نوع من الاشربة وهو العصير المطبوخ قوله
على ان جاء عمر بالبذر وهو ما عزل من الحبوب للزراعة وقوله مُتَبَذِّلَة بوزن
متفعلة بالتشديد وللكشميهني بوزن مفتعلة اي لابسة بذلة الثياب اي
غير متزينة وقوله المتباذلين في من البذل وهو الاعطاء **فصل ب ر**
قوله برأ النسمة اي خلقها وقوله من شر ما خلق وبرأ كررنا كيدا والبارئ
من اسماء الله والبرية بالهمز وبغير همز فمن همز فمن الخلق ومن لم يهمز فمن البراء
وهو التراب او من بريت العود اذا قومته قوله اصبح بحمد الله بارِئًا قال ثابت
هذه لغة الحجاز برأت من المرض ولغة تميم بَرِئْت واما برئ من الدين فبالكسر
جزمًا ومنه برئت منه الذمة قوله انني براء الواحد والاثنان والجمع
والمذكر والمؤنث سواء كذا في الاصل وفي قراءة عبد الله انني بريء بلفظ الافراد
وكله من البراءة والخلاص قوله ولا تستبرأ العذراء وقوله يستبرئها بحيضة
اي يمسك عن جماعها واصله من براءة الرحم وقوله استبرأ لدينه اي احتاط قبل
ان يدخل في الامر قوله لا يستبرئ من بوله اي لا يستقصي ما عنده او لا يتجنبه
وهو الموافق للرواية الاخرى لا يستنزه بالنون والزاي قوله ولا تبرجن
قال معمر اي تخرج محاسنها قوله بروجا فسره منازل الشمس والقمر قوله
ما انا ببارح اي بذاهب وقد تكرر وقوله غير مبرح اي شديد والبارحة اقرب
ليلة مضت وفي قوله بعد الصبح هل رأى احد منكم البارحة رؤيا رد على من زعم
انها لا تقال الا بعد الزوال قوله من البرحاء بوزن عظماء هو شدة الكرب
ويقال لشدة الحمى ايضا قوله اربعة بُرُد جمع بريد والبريد اربعة فراسخ
والفرسخ ثلاثة اميال ويطلق البريد على الرسول العجول قوله بريد الردينة
سبابي في الراء قوله البُردة هي الشملة والجمع برود قوله الثلج والبَرَد
بفتحتين معروف قوله من صلى البردين بفتح اوله وسكون الراء اي الصبح
والعصر وقوله ابرِدوا عن الصلاة بكسر الراء اي اخروها عن وقت شدة
الحر وقوله ابرُدوها بالماء بضم الراء مع الوصل وبكسرها مع الهمزة وقال
الجوهري الثانية لغة رديئة قوله لو ان عملنا بَرَد لنا بفتح الراء اي ثبت
وخلص وقوله ضربه حتى برد اي وبطلت حركته قوله حتى اثرت فيه حاشية
البُرد كذا للاصيلي ولغيره الرداء قال عياض الاول الصواب لان في اول
الحديث وعليه برد نجراني فلا يسمى رداء كذا قال والجمع ان يتردى بالبرد
قوله البراذين بالذال المعجمة هي الخيل التي ليست بعربية قوله ابرار القسم
وقوله لابره وقوله اتبررها اي اطلب البر وعمله كله من البر وهو ضد
الحنث ويطلق على الطاعة وعلى فعل الخير وعلى الخير وعلى الاحسان وقوله
الحج المبرور قيل الخالص وقيل المقبول وقيل الذي لم يخالطه والبِرّ بالفتح ضد

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)